



(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٩ آذار ش و ١ نيسان غ سنة

بيروت يوم الاثنين في ١٨ صفر الخير سنة ١٣٢٥

فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، التربية والتعليم: سر نجاح الأساتذة، العلوم الطبيعية في الإسلام، الأستاذة العليّة، السكة الحجازية، أخبار محلية، تعليمات الرسومات، أخبار الجهات، دمشق، حلب، فوائد صناعية، فوائد صحية، اختراعات، اكتشافات، فكاهات ولطائف، الجنون فنون، إعلانات.

ماجريات السياسة

لا حديث اليوم للنوادي السياسية والجرائد الأوربية إلا بمشروع تحديد السلاح بين الدول، وقد نشرت الآن إحدى الجرائد الباريزية الشهيرة مقالة شغلت لب العالم الأوربي بأسره لأنها كانت قبل الحرب «الألمانية الفرنسية» الجريدة الوحيدة الداعية لتحديد السلاح وتعزيز السلم فلما أصيبت فرنسا بما أصيبت به غيرت تلك الجريدة آراءها وتحولت عن منهجها، وقامت اليوم تتدد بمشروع نزع السلاح وتصف القائمين به بالسذاجة والبساطة أو بالخداع والمكر، وإليك نص ما قالته:

«كل يوم يمر يظهر لعين الناظرين حكمة روسيا في تفاديها عن أن تدرج بين مواد المباحثة في مؤتمر لاهاي مسألة تحديد السلاح وكل يوم يمر يزداد الباحثون في هذه المسألة حمياً ويتراشقون بالألفاظ المرّة وقد بح صوت السير بنرمن وهو يصيح: «أحبوا بعضكم» فلا يصغي إليه أحد بل كلما زاد نداء بالاتفاق زاد الناس توغلاً في الاختلاف ولقد كنا نرى أن دعاة السلم هم موقدو نار الحرب

واليوم جاءت الحوادث مصداقاً لنا فأرتنا في هذه الأسابيع حدّة الجدل وشدة التناظر.

ولقد أنت روسيا حكمة وأظهرت سعة الصدر مع الدول التي وافقتها على رأيها في أن لا تدخل مسألة تحديد السلاح في المؤتمر لأن غير هذه المسألة لم تتضح حتى الآن. ولقد عرفت روسيا من المراسلات السياسية - لا من أقوال الصحف - أن إنكلترا وأميركا تريدان أن تعرض على المؤتمر مسألة تحديد السلاح فلم تجب كرئيس المحكمة بأنها لا تقبلها بل أجابت أنها تريد أن تعرف كيف تعرض وأوفدت أحد علمائها ليطوف أوربا ويعرف آراء حكوماتها فقال «أنا لا نعارض في البحث في أمر من الأمور ولكننا نريد أن نعرف قبل عرض مسألة تحديد السلاح كيف تعرض وكيف يباحث فيها وما هو الغرض منها حتى لا تضطرب أعمال المؤتمر، فمن ذا الذي يطلب من روسيا أكثر من ذلك.

غير أن السير بنرمن مع حسن مقاصده التي تعدّ طريقاً ممهدة للحرب كان واقفاً إزاء روسيا، فلم يكن منه إلا أن نشر مقالته في جريدة (النيشن) حتى أثار عاصفة من الاحتجاج والجدال. فلم تعتقد روسيا أو ألمانيا والنمسا أو فرنسا بإمكان الوصول إلى تحديد السلاح فكل هذه الدول ترى أنه لم ينقض حتى الآن عصر الحديد وهي لا تنتظر انقضاءه قريباً لتقول أنه قد حان عصر الذهب فالصحافة الألمانية على اتفاق مع حكومتها وهي تقول ذلك علانية والصحافة الإنكليزية تتهمها بأنها بذرت الشقاق

والخلاف. أما نحن (أي الفرنسيين) فإننا من رأي رصفاننا الإنكليز لأننا نرى أن الحرب التي كان ممكناً نشوبها أمس قد تنشب غداً فلا يدهشنا أن نرى دولة حربية كألمانيا تأتي أن تضع الأغلال في يديها كما أنه لم يدهشنا أن نرى فرنسا تجيب كما أجابت ألمانيا فهل يفهم الحمقى منا الآن أنه لم يبق لجيشنا من مهمة غير اضطهاد الفعلة.

ولا نكلف أنفسنا ترديد أقوال الصحف الألمانية والإنكليزية فنحن ندع مؤتمر لاهاي يبحث بما يشاء وأنه دليل الاعتدال ولكن لا نشك أنه إذا تبحت في مسألة تحديد السلاح ساءت العلاقات بين الدول بعد ذلك التباحث عما كانت عليه قبله. ونضرب إنكلترا مثلاً لأن مسألة تحديد السلاح عزيزة على رئيس وزارتها فإن رأيه في أن تقف إنكلترا عن زيادة بحريتها بعد المؤتمر تثير ثائرة الجدل في ألمانيا. فإن الصحف الألمانية ترغي وتزبد لأن إنكلترا تبدأ بصنع سفنها الضخمة في شهر أيلول المقبل فلو لم تنشر آراء دعاة السلم لمرت المسألة دون أن يتنبه إليها أحد. ولنا الأمل أن وزير بحريتنا الفرنسية لا يهتم بأمر مؤتمر لاهاي كما فعلت وزارة إنكلترا بل يشتغل بأن يعرض بحريتنا ما فقدته... ثم ختمت كلامها بقولها:

فإما أن يكون دعاة السلام بسطاء غير مدركين وإما أن يكونوا خادعين. فهم يكونون غير مدركين إذا لم يعرفوا تاريخ السنوات العشر الأخيرة وإذا لم يدركوا أن الحرب التي كانت في الزمن القديم توقد نارها بإرادة الأفراد سيكون

إضرارها في الأيام المقبلة بإرادة الأقوام لتتازعها في المنافع وتطلعها إلى الأرباح وهم يكونون خادعين إذا خطر لهم أن يقيدوا الحقائق بالأقوال ويحولوا دون الإقبال بالكلام فهم على وجه أخص خطر على بلادنا من قال لفرنسا أن السلم دائم فهو عدوها، فإذا تمنينا أن يتوصل مؤتمر لاهاي إلى وضع قانون دولي نافع فذلك ما نرغب فيه ولكن فليقتوا دون وعدنا بأكثر من ذلك لأن الوعد لا ينجز فإذا اعتقدنا بإمكان إنجازه أضعنا كثيراً من عزيمتنا. هـ

هذا وقد تناولت جريدة المستعمرات الألمانية هذه المقالة المدهشة وعلقت عليها قولها: يظهر أن الرأي الألماني قد ازداد ظهوراً في أثناء مناقشة الصحف بمشروع نزع السلاح أي أن الرأي العام في ألمانيا زاد إجماعاً على عدم قبول المشروع. قالت: أما المشروع فإنه بالنظر للحالة الحاضرة لم يغير الحالة أبداً فهو لا يوصف بغير ما وصفته تلك الجريدة الباريزية. وبما أن ميل ألمانيا هو سلمي فإن المشروع يلقي هوى في فؤادنا نحن الألمان ولكن كلما أنعمنا النظر فيه ازدادت في نفسنا الاعتراضات ضد المشروع ذاته أولاً وضد طرحه للمناقشة بين الدول فنحن الألمان إذا سلمنا بكلمة «الطان» القائلة أن دعاة السلم إما أنهم سذج بسطاء وإما أنهم خادعون ماكرون فإننا نعرف أيضاً أن في طي مساعيهم أفكاراً سامية. ومن العدل أن نتذكر «الطان» حسن الإدارة التي قابلت بها الدول هذا المشروع.

تلغرافات

فرنسا

باريز: وافق المجلس على اقتراح المسيو جوريس المتعلق بتألف لجنة لفحص أوراق مونتانييني معتمد البابا السابق في باريز.

إنكلترا

لندرا: تباحث المجلس كل الليل في ميزانية الجيش.

لندرا: أفلتت الجلسة في الساعة الخامسة والدقيقة ٣٧ بعد أن دامت ٢٧ ساعة وهي أعظم مدة منذ عهد بارنل. قال السير بنرمن «رئيس الوزارة» إن الحكومة سوف تعترض على مشروع النفق تحت المنش فإن عوارض الشك لا تنفك عن إحداث نفقات عسكرية وبحرية غير لازمة فأعرب المستر بلفور عن رضاه عن هذا القرار.

لندرا: أرسلت والدة إمبراطور روسيا عشرة آلاف ليرة إلى جمعية الصليب الأحمر لكي تقسمها إلى ثلاث جوائز تعطى لمن يخترع أفضل المسائل لمساعدة الجرحى.

لندرا: إن ارتفاع معدل القطع في باريس أدهش وأقلق البورصة وهم يعتبرونه دليلاً على أن الفضة ستبقى غالية زمناً طويلاً.

لندرا: نددت جريدة التيمس في فصل لها بمسلك بعض المحركين السياسيين الذين يقلقون ويتخوفون لنزول الأوراق نزولاً غير اعتيادي. وهي ترى أن في مشترى ورق الدولة الداخل في الاستهلاك تحسباً للحالة بشرط عدم إخدام أوراق جديدة.

الولايات المتحدة

واشنطن: قرر قلم المراقبة في واشنطن أن تقدير الخليج النهائي بلغ ١٣ مليوناً و ٢٦٠ ألف بالة تجارية.

نيويورك: نزلت جنود بحرية أميركية في تريجيلو ولاسييا وبرتوكورتز (هندوراس) لحماية الصوالم الأميركية لأن العراك لا يزال حامياً بين نيكاراكا وهندوراس.

واشنطن: استقبل المستر روت وزير خارجية أميركا معتمدي حكومتي نيكارغوي وكوستاريكا

وكلمهما بوجوب حد نهائي للحرب في الهندوراس والأفان حكومة أواسط أميركا تندفع كلها معاً إلى الحرب مما قد يؤدي إلى تداخل أوربا.

الترنسفال

بيرتوريا: قال اللورد سالسبوري في الخطاب الذي افتتح فيه الندوة أن استخدام العمال الصينيين سيبتل بأقرب ما يمكن ولكنهم لا يستطيعون تسفيرهم قبل إيجاد من يحل محلهم سواء بإيجاد عمال آخرين بنقل الآلات الميكانيكية وإن الوزراء سيساعدون صناعة المناجم كل المساعدة. وهو يسأل الله أن يمنح البلاد سلاماً ونجاحاً دائمين وأن جميع المسائل التي تحتل المناقشة ستؤجل إلى شهر حزيران.

بريتوريا: وافق مجلس الترانسفال على النظام المتعلق بالعملة الصينيين وقد عول اللورد سنبرن أن يبسط النظا على الملك إدوار.

بريتوريا: قبل تأجيل الجلسة. التمس بعضهم من الحكومة تأليف لجنة تحقيق لدرس المسألة الصينية فرفض المستر سموتس هذا الائتماس وصرح أن الحكومة ستحافظ على وعودها كل المحافظة.

الروسية

بترسبرج: وافقت الحكومة على اقتراح مفاده اتخاذ الوسائل المستعجلة لمساعدة أهالي الولايات المنكوبين بالمجاعة.

بترسبرج: ترغب الحكومة في تأليف لجنة لمساعدتها في الاحتفاظ على الأموال المجموعة لإعانة المنكوبين بالمجاعة.

مراكش

طنجة: كتب السفراء لحاكم مراكش يسأله إلغاء الاسترقاق.

رومانيا

بكرش: استدعت الحكومة الرومانية ثلاثين ألفاً من جنود الاحتياط لقمع الشغب.

التربية والتعليم

سر نجاح الأساتذة

اقترحت مجلة إنكليزية على جماعة من نظار المدارس الكبيرة الذين اشتهروا بنجاحهم في صناعة

التعليم أن يكتبوا لها فصولاً وجيزة عن سر نجاحهم فأجابوها على اقتراحها وكتبوا إليها ما يلي:

قال الدكتور سبنسر ناظر المدرسة الجامعة بلندرا وصاحب المقالات الكثيرة في فن التعليم:

إن الأستاذ نفسه هو الدرس الأول الذي يدرسه التلامذة وقد جمع بعضهم المزايا لنجاح الأستاذ فقال: إنها المزايا الشخصية، وجودة النبئية، وذكاء العقل ودمائة الأخلاق وسعة المعارف هذه هي أغراض التعليم الخمسة وهي مرتبة حسب أهميتها وإذ أريد التخصيص فالمزايا اللازمة لنجاح الأستاذ هي تدبير الأمور وشدة الانتباه وبشاشة الوجه للتلامذة وقوة الإرادة. هذه المزايا لازمة لكل من يطلب النجاح في صناعة التعليم وإذا كان ناظرًا لمدرسة وتطلب منه إدارتها وجب أن يكون خبيرًا بإدارة المدارس واسع النظر مقتدر على التنظيم والترتيب.

أما سعة العلم وقوة العارضة والتناظر بمظاهر رجال الفضل والترفع عن مخالطة التلامذة الصفات التي يظن أنها تعلي شأن ناظر المدرسة فلا تقوم مقام المقدره على التنظيم والترتيب إذا كانت هذه المقدره مفقودة.

ولا يجري نظام المدرسة على ما يجب من السهولة ما لم تحدد واجبات أساتذتها تحديداً تاماً حتى يعرف ما يطلب من كل واحد وما يطلب له. نعم إن الواسع الحيلة يستطيع أن يحل المشاكل حالما تعرض له ولكن ذلك لا يغني عن التنظيم والترتيب ومن يحاول أن يستبدل النظام المحكم بالمقدره الشخصية لا ينال إلا الفائدة الأقل بالتعب الأكثر.

وقال المستر جلکس ناظر مدرسة دولتش الكلية:

إن الصفات التي أراني الاختبار أنها لازمة لنجاح الأساتذة هي معرفة الله والناس. لأن هذه المعرفة تجعل الإنسان لين العريكة بشوشاً يرثي لغيره ولا يؤثر نفسه على أحد ويجب أن يضاف إلى ذلك قوة إدراك ما تنظر إليه البصيرة

وسرعة الانتباه وحسن الصوت. وقالت مس دروثي بيل ناظرة مدرسة البنات الكلية في شلتنهام:

إن أهم مزايا المعلم «أو المعلمة» أن تكون أفكاره جلية وتعبيره عنها واضحاً لا يتم له ذلك إلا إذا كان فاهماً الموضوع الذي يتكلم عنه تمام الفهم وكانت قوية حتى يوضح مراده بصورة جلية. ويتعدّر تعداد كل الصفات التي تجعل الإنسان أنيس المحضر يسرّ معاشريه ولكن التلامذة يفضلون أن يكون معلمهم بشوش الوجه متمسكاً بأهداب الصدق والإنصاف حسن المحاضرة، ولا بدّ للأستاذ من أن يودّ تلامذته حتى تصل ربط المودة بينه وبينهم.

وهذه الصفات تبلغ غايتها من الفائدة إذا بُنيت على رغبة حقيقية في نفع التلامذة فإن الأساتذة الذين يحبون تلامذتهم ويريدون خيرهم هم الذين ينجحون في تعليمهم ولو نقصتهم صفات أخرى من الصفات اللازمة للنجاح.

وقال الدكتور إدموندوار ناظر مدرسة أتن:

إذا كان الأساتذة متصفين بكل الصفات العقلية والأدبية اللازمة تبقى صفتان لازمتان للنجاح الأولى أن يودّ الأساتذة تلامذتهم والثانية أن يؤثروا تلامذتهم على أنفسهم.

وقال المستر باتون ناظر مدرسة منشستر:

هي المنائر السبعة: الأولى مودة التلامذة التي تظهر بالاشترك معهم في ألعابهم وأحاديثهم. الثانية: الإخلاص لهم ولو دعى إلى استعمال الصرامة. الثالثة: الصبر عليهم ويحسن بالأستاذ أن يكون ألوفاً ولكن لا يحسن به أن يتجاوز في اللين حدّ الصبر. الرابعة: جلاء الفكر الذي بدونه لا يستطيع الأستاذ أن يعبرها في ذهنه بصراحة.

الخامسة: حسن الترتيب والتنظيم في العقل والعادة. السادسة: الهمة في إجراء الأعمال جسداً وعقلاً. السابعة: حسن التفاؤل بالمستقبل والاعتقاد بأن كل الأشياء تعمل للخير.

وقالت مس مينارد ناظرة مدرسة

وستفقد الكلية:

إن الفعل «علم» يتعدى إلى مفعولين وهما التلميذ والعلم الذي يُعلمه. والغالب أن المتعلمين يهتمون بتعليم العلم ويهملون التلميذ وهو خطأ فيجب عليهم أن يهتموا بالاثنتين على السواء. وهذا الاهتمام قد لا يظهر جلياً ولكن التلميذ ينتبه له ويعلمه فيرغب في العلم ويهتم بتحصيله وهذه الرغبة أثمن من تحصيل العلم. والتلميذ الذي يخرج من المدرسة وهو يعلم يقيناً أن في العالم علوماً تستحق أن تعلم وتستحق أن تبذل الهمة في تعليمها يكون قد استفاد فائدة كبيرة تنفعه مدى العمر.

وقال الدكتور مكنامارا الذي أقام عشرين سنة مدرساً في المدارس الابتدائية: إن نجاح التعليم يتوقف على الصفات التالية:

١- جودة الصحة والبنية

٢- شدة الصبر

٣- محبة الأستاذ للتلامذة

٤- شدة الانتباه للأمر ولو كانت طفيفة جداً

وقال القس فونثرب ناظر مدرسة هويتلند التي تعلم المعلمين:

إن الصفات اللازمة لنجاح الأساتذة في التعليم هي:

أولاً: المحبة الفطرية للتعليم وللتلامذة

ثانياً: المقدرة على إدارة التلامذة وجعلهم يخضعون للقوانين والأوامر

ثالثاً: طلاقة الوجه والنظر إلى الحسنات والإغضاء عن السيئات

رابعاً: عين ترى المدرسة كلها في لحظة واحدة

خامساً: الشعور الواجب على الأستاذ لدينه ولوطنه

وقالت مس برستل ناظرة مدرسة منشستر العالية:

يظهر لي بالاختبار والمشاهدة أن الصفات اللازمة للنجاح في التعليم هي شخصية أهمها مقدرة المعلمة

على إرشاد المتعلمات إلى ما به خبرهن وهذه المقدرة تصاحب محبة

التعليم ومحبة التلميذات وبدونها لا نجاح. ويتلو ذلك المقدرة على إزالة

المصاعب والدخول إلى عقل التلميذ أو التلميذة ووضع المعرفة أمامه

على أسلوب يمكنه من اكتسابها

بنفسه وجعلها جزءاً من معارفه وهذه المقدرة اكتسابية تنال بالتعلم والتمرّن اللذين يطلبان الآن من كل من يتولى صناعة التعليم ولا بد منها لكل من يعلم الأولاد إلى السنة الثانية عشرة أو الثالثة عشرة من عمره والأولاد الذين سنهم أقل من ذلك تعليمهم أصعب ونجاحه يتوقف على حسن أسلوبه. وفي سن المراهقة بين الثانية عشرة والسادسة عشرة لا تحتاج التلميذات إلى تعلم الدروس كما يحتجنّ إلى حسن السيرة فيستفدن من مناقب معلمتهن أكثر مما يستفدن من علمها وإذا جزن سن السادسة عشرة صرن يستفدن من علمها ومن مناقبها معاً.

وقد يذهب عن البال أن المعلم يجب أن يتعلم دائماً، يجب أن يواظب على الدرس وأن يسافر أحياناً لكي يوسع معارفه وينعش قواه العقلية وإلا صار آلة للتعليم.

وهذا كله يصدق على المعلمة كما يصدق على المعلم ويدعو إلى طول الإجازات المدرسية. وقد عرف أهالي أميركا ذلك وعملوا به فيطلبون إجازات المدارس لكي يدرس المعلمون والمعلمات في غونها ويوسعوا معارفهم ويزيدوا استعدادهم للتعليم.

وأخيراً لا بد للمعلم والمعلمة من جودة البنية وحسن الصحة وطلاقة الوجه وحسن الصوت ولين العريكة وأن يكون جسمه أو جسمها خالياً من العيوب الخلقية.

وقال المستر يوكسل الذي علم سنين كثيرة قبل ما صار كاتباً لمجلس اتحاد المتعلمين ونائباً عنهم في مجلس النواب:

أرى أن نجاح المعلم يتوقف أكثره على صفاته الشخصية أي على جودة صحته وطلاقة وجهه فيصعب على كل من كان ضعيف البنية حامل الذهن شكس الأخلاق أن يفلح في صناعة التعليم.

ويتلو ذلك مقدرته في التعبير عن أفكاره بصورة جلييلة واضحة فإن ذلك لا يتم إلا لمن عرف الموضوع الذي يريد تفهيمه لتلامذته حق المعرفة وعرف أيضاً ما يجب إبلاغه إلى أذهانهم والصورة التي يبلغ فيها، ولا بدّ من رابطة بين عقل

التلميذ وعقل المعلم، وهذا يناقض تعليم الصبيان والبنات معاً إذا كانوا فوق العاشرة لأن العلم يدرك عقول الصبيان ومناحيها والمعلمة تدرك عقول البنات ومناحيها ولكن لا المعلم يدرك عقول البنات حق الإدراك ولال المعلمة تدرك عقول الصبيان ولذلك فإذا أريد النجاح في تعليم الصبيان والبنات فوق السنة العاشرة من العمر وجب أن يختار المعلمون لتعليم الصبيان والمعلمات لتعليم البنات.

مباحث علمية أدبية العلوم الطبيعية في الإسلام

كتب مؤرخو الفرنج أبحاثاً مستفيضة في العلم عند الإسلام وخصوصاً العلوم الطبيعية أي العلوم الكونية التي كان للمسلمين بها عناية عظيمة والتي كانت السبب الأكبر في رقيّ الأوربيين، فمن ذلك فصل كتبه المؤرخ الشهير (دراير) في كتابه الموسوم بتنازع العلم والدين وقد ترجمته رصيفتنا «الحياة» الغراء فأحببنا أن نقتطف منه ما يأتي إتماماً للفائدة قال ما محصله:

«لما ولي أبو جعفر المنصور وجعل بغداد عاصمة له لم يألُ جهداً من بذل الوسع في درس العلوم الفلكية وتأسيس مدارس الطب والشريعة ونسج على منواله حفيده هارون الرشيد وأمر بإضافة مدرسة إلى كل مسجد في جميع أرجاء البلاد، ولكن عصر العلم الزاهر لم يشرق إلا أيام المأمون فإنه جمع كتباً لا تحصى وقرب إليه العلماء وبالغ في الحفاوة بهم.

«ذاق العرب في الفنون الأدبية كل ما من شأنه أن يحد القريحة ويصقل الذهن وقد افتخروا فيما بعد بأنهم أنجبوا من الشعراء بقدر ما أنجبت الأمم كلها مجتمعة أما في العلوم فقد كان تفوقهم فيها ناشئاً من الأسلوب الذي توخوه في المباحث وهو أسلوب أخذوه عن فلاسفة اليونان الأوربيين فإنهم قد تحققوا أن الأسلوب العقلي النظري لا يؤدي إلى التقدم، وإن الأمل معقود بمشاهدة الحوادث ذاتها ومن هنا

كان شعارهم في أبحاثهم الأسلوب التجريبي والدستور العملي الحسي. وكانوا يعتبرون الهندسة والعلوم الرياضية أدوات ومعدات لعلم المنطق. وقد يلاحظ المطالع لكتبهم العديدة على الميكانيكا والأيدور ستتيك (علم موازنة السوائل وضغطها على جدران أو عيبتها) ونظريات الضوء والإبصار بأنهم قد اهتدوا إلى حلول مسائلهم من طريق التجربة والنظر بواسطة الآلات. هذا هو الذي قاد المسلمين لأن يكونوا أول الواضعين لعلم الكيمياء، والمكتشفين لجملة آلات للتقطير والتصعيد والإسالة (إسالة الجوامد) والتصفية إلخ.

وهذا بعينه أيضاً هو الذي جعلهم يستعملون في أبحاثهم الفلكية الآلات المدرجة والسطوح المعلمة والاسطرلابات «هي آلات لقياس أبعاد الكواكب».

وهو أيضاً الذي يبعثهم لاستخدام الميزان في العلوم الكيمياوية. وقد كانوا على ثقة تامة من نظريته، وهو أيضاً الذي أرشدهم لعمل الجداول على الأوزان النوعية للأجسام، والأزياج الفلكية «هي جداول تعرف حركات الكواكب» مثل التي كانت في بغداد وقرطبة وسمرقند وهو أيضاً الذي أوجب لهم هذا الترقى الباهر في الهندسة وحساب المتلثات، وهو أيضاً الذي همّ بهم لاكتشاف علم الجبر، ودعاهم لاستعمال الأرقام الهندية. هذا هو ثمرة تفضيلهم لأسلوب أرسطو الاستدلالي على مقالات أفلاطون الاستنتاجية».

«ولقد دأبوا على جمع الكتب بصفة منتظمة لأجل أن يتوصلوا إلى تكوين الكتيبات التي تكلمت عنها وقد قيل إن المأمون نقل إلى بغداد مائة حمل بعير من الكتب وقد كان أحد شروط معاهدة الصلح بينه وبين الإمبراطور ميشيل الثالث أن يعطيه إحدى المكاتب التي كان فيها بين الذخائر العلمية الأخرى كتاب بطليموس على الرياضيات السماوية، فأمر المأمون بترجمته للعربية وسماه المجسطي.

وقد حصلت العناية بأمر هذه المكاتب حتى أن مكتبة القاهرة كان

بها نحو من مائة كتاب معتنى بكتابتها وتجليدها غاية الاعتناء. وكان يوجد من بين هذه الكتب ستة آلاف وخمسمائة مجلد في الطب والعلوم الفلكية فقط. وكان من نظام هذه المكتبة أنها تعير كتبها للطلبة الساكنين في القاهرة. وكان بتلك المكتبة كرتان أرضيتان إحدهما من الفضة والأخرى من البرنز. قيل أن الأولى صنعها بطليموس الفلكي نفسه وأنها استتعت ثلاثة آلاف كورون «نقود يونانية» من الذهب. وقد اشتملت مكتبة خلفاء الأندلس فيما بعد على ستمائة ألف مجلد وكان جدول أسمائها وحده محتويًا على أربعة وأربعين جزءًا.

وغير هذا فقد كان بالأندلس سبعون مكتبة عامة وكثير من المكاتب الخاصة. ومما يحكى أن أحد أطباء المسلمين رفض دعوة حاكم بخارى له محتجًا بأن كتبه لا يمكن نقلها إلا على أربعمائة بعير». لقد كان يوجد في كل مكتبة كبرى محل خاص للنسخ والترجمة. وقد كان لبعض الخاصة مثل ذلك. فإن هونيان الطبيب النسطوري كان له محل من هذا ببغداد ترجم فيه كتبًا لأرسطو وأفلاطون وهيلوكرات وغالين الخ.

أما المؤلفات الحديثة فقد كان من عادة هذه الجامعة أن يؤلفوا كتبًا في الفروع العلمية التي تطلب منهم ومن ينظر إلى تلك الأقاليم والحكايات التي هي مثل ألف ليلة وليلة يعرف مقدار التصور الشعري الذي كان لدى القوم يومئذ. ولم يقف بحث العرب عند حد فقد كتبوا في كل فن وفي كل علم كالتاريخ والشريعة والسياسة والفلسفة وتراجم الخيول والإبل وكل هذه المؤلفات كانت تنشر بسرعة. وما يعلم من المراقبة على الكتب اللاهوتية فقد حدث فيما بعد هذا التاريخ. وقد كانت الكتب الزاخرة بالمعلومات التي تصلح لأن تتخذ مادة في المعلومات كثيرة جدًا في الجغرافية والإحصاء والطب والتاريخ وقواميس اللغة. وكان لديهم دائرة معارف علمية ألفها محمد أبو عبد الله. وكان للعرب ذوق دقيق في

صنع الورق النظيف الناصع البياض. وفي --- الحبر المختلفة، وفي زخرفة وجوه الكتب بتشبيك تلك الألوان المختلفة من الحبر والإبداع في تنميقها وتذهيبها على صفات شتى. «لها بقية»

الأستاذة العليّة

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة سعادتلو الحاج أحمد قدري بك أفندي متصرف لواء سينوب سابقًا مفتشًا لإدارات الأوقاف في جميع الولايات الشاهانية وعضوًا في مجلس إدارة الأوقاف.

علمية

وجهت باية مخرج علي مرتضى أفندي زادة فضيلتلو عارف أفندي من كبار المدرسين.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى الموسيو شيرسكي وزير خارجية ألمانيا. وبمثله إلى الجنرال فونهلين وزير حربيته.

وبالمجدي الثالث إلى الياهو بانجل وكيل باش حاخام اليهود في القدس.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية إلى حضرة سعادتلو جميل بك أفندي متصرف لواء مرسين لما أبداه من حسن الخدمة للعسكرية.

سفيراً إيران وأميركا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الحضرة العليّة السلطانية البرنس ميزرا رضا خان سفير إيران في دار السعادة والموسيو ليشمان سفير أميركا وكلاهما بصفة غير رسمية.

رواتب المتقاعدين

ورد من نظارة المالية الجبلية وصندوق التقاعد العسكري أن كل صاحب معاش من المتقاعدين والأيتام والأرامل العسكرية يجب عليه اعتبارًا من سنة ٣٢٣ ن يحضر من هيئة طابور رديف الحلة التي يقيم فيها مضبطة تصدق أنه هو صاحب ذلك المعاش وحينئذ يأخذ معاش أذار ومن لم يأت بهذه

المضبطة لا يأخذ المعاش المذكور.

رواتب أطباء البلدية

كتب إلى المرجع الاختصاصي بأن يبلغ حضرات الولاية العظام ومتصرفي الألوية وجوب أداء رواتب أطباء البلدية ومأموري الصحة بأوقاتها مع ترجيحها على جميع النفقات البلدية وفقًا للتبليغات السابقة.

وارتأت دائرة الاختصاص إعطاء أطباء البلدية أجره مناسبة عند إرسالهم للكشف على الجرم المشهود عدا نفقة الطريق وقد كتبت بذلك إلى الباب العالي.

السكة الحجازية

من أخبار الشام الغراء أن الباب العالي قد أذن إلى ولاية سورية الجبلية بتأليف بلوك من الهانة حُبًا بالمحافظة على المأمورين والمستخدمين في طريق السكة الحميدية الحجازية وعليه ابتاعت الولاية المشار إليها ثلاثين هجينًا من المدينة المنورة واثنين وثلاثين هجينًا من معان وستة عشر هجينًا من دمشق وما زالت اللجنة تواصل ابتياع غيرها.

- أدرجت (ترجمان حقيقت) التركية الغراء فصلًا طويلًا في البحث عن أحوال السكة الحميدية الحجازية ولما كان له أهمية عظيمة في هذا الموضوع لخصنا منه ما يأتي:

قالت: إن درعا هي نقطة الاتصال بين حيفا والخط الكبير وستصبح من أعظم المحطات التجارية متى تم الخط كله وجرى الشغل عليه أما الآن فإن القطارات لم تزل مشتغلة بحمل الآلات والأدوات المختصة بالسكة الحجازية وقلما تحمل بضائع للتجارة. ودرعا ستكون سوقًا تباع فيها محاصيل جبل عجلون وجبل الدروز ومحصولات أراضي لواء حوران وأكثر هذه المحاصيل القمح والذرة والشعير والسهمس وبين محطة عمان والجزيرة توجد خرابات مدينة قديمة يسميها العربان هناك باسم قصر وهذه المدينة هي مدينة فيلادلفيا القديمة وهناك تشاهد بقايا هيكل وملعب «التيترو»

وقصر ضخم وكلها تدل على ما كان لها من الأهمية وجدران هذه المدينة تمتد على مسافة ساعتين من الشمال والجنوب.

وبعد معان ترى الأراضي تحتوي على معادن كثيرة كالنحاس والحديد والبورق وفي محطة المدورة يشاهد كثير من الغربان الكبيرة وطيور الصحارى والفقار ولو فحصت الأرض من محطة ذات الحج إلى محطة بئر هرمرز لوجدتها ممزوجة بالملح وفي بعض الأماكن تجد الملح جبلاً أو تلالاً مبلورة ويقول البدو إن تلك الأراضي كانت قبلاً مغطاة بالمياه ويقولون أيضاً إن في نقطة صخرية هناك ماء سائغاً لا ينقطع نبعه.

وعلى بعد ست ساعات من غربي بئر هرمرز (الزمرد) تشاهد خرابات الكريهة وهي أكبر المدائن السبع التي اشتهرت هناك وترى جدران هذه المدينة ممتدة إلى مسافة ٥ كيلومترات وفي جوارها كان يمر نهر أما الآن فقد جف ولم تزل آثار فراشه ظاهرة للعيان وبين تلك الخرابات أحجار كثيرة حفر عليها صور رجال وأسود وأفاعي ونمور وغير ذلك وعلى بعض تلك الصور والأحجار كتابات وكل تلك الأماكن تدل على أن الشعوب التي كانت تقطنها كانت متقدمة تقدماً عظيماً بالصنائع.

وعلى مسافة من تلك الأرض جبل الشعر ويرى في وسطه تلة صعد إليها صاحب الرسالة العظمى (صلى الله عليه وسلم) بصحابه الكرام وصلى بهم وكان المؤذن بلاً الحبشي رضوان الله عليهم.

وفي تبوك المناخ حسن يوافق الصحة والأرض خصيبة مزروعة بلحاً وفي جوار قرية هناك يبلغ عدد أهلها خمسين بيتاً يوجد محراب صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام وفي هذا المكان شرع لأن إقامة جامع وإلى جانبه مدرسة.

وإلى الآن لم تقم محطات وراء تبوك وإلى جهتي الطريق تشاهد مرتفعات صغيرة حجارتها مختلفة الألوان والأماكن هناك خصيبة ملأى بالأشجار لا سيما أشجار

تلوث ما تصادفه منها ويضاف إلى ذلك عدم مراعاة الأهلين لنظام دفن الأموات وشربهم المياه ملوثة غير نظيفة والتهاون بأمر التنظيفات والتطهيرات داخل المدن وبناء عليه ينبغي إصدار بلاغ عام لاتخاذ التدابير اللازمة داخل السواحل الشاهانية وقد جرى إيجاب ذلك ففضلوا بإجراء المقتضى داخل الولاية فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجلييلة بذلك إلى من يلزم في المراكز والملحقات.

يانصيب البنك الزراعي

في غرة مارت الجاري سحبت نمر يانصيب البنك الزراعي للمرة السادسة في دائرة نظارة التجارة والنافعة بمعرفة لجننتها الخاصة. فأصابت الجائزة الأولى وقدرها ٣٠٠٠٠٠ قرش النمرة ١٣٥٠٨٩ والثانية وقدرها ١٠٠٠٠٠٠ قرش النمرة ١٩٣٣٢. والثالثة وقدرها ٥٠٠٠٠٠ قرش النمرة ١٤٥١٨٨ والرابعة وقدرها ٢٠٠٠٠٠ قرش النمرة ٩٥٠٥٦.

وربحت عشرة آلاف قرش النمر الآتية:

٢٣٣٣٩ و ٣٨٩٩٨ و ١١٥٠٣ و ٢٨٨٩٠ و ١٤١١٠٨ و ١٥٥٢٧٧. وربحت خمسة آلاف قرش النمر الآتية: ١٠٧٩٣ و ١٢٠٨٩ و ٣٠٠٨٨ و ٤٥٨٢٠ و ٣٩٨١ و ٦٤٩٢٣ و ٦٧٥٢٩ و ٨٨٤٧ و ١٣٥٩٠١ و ١٥١٢٦٣.

تعليمات الرسومات

هذا تعريب التعليمات التي وضعت أخيراً أملاً بزيادة انتظام المعاملات الرسومية في الجمارك العثمانية:

المادة الأولى - معاينة الأشياء التجارية في الكمارك تستمر ن أول يوم من نيسان إلى آخر آب من الساعة الثانية والنصف إلى العاشرة والنصف وفي أيلول من الساعة الثالثة إلى الحادية عشرة وفي تشرين الأول من الثالثة والنصف إلى الحادية عشرة ومن ابتداء تشرين الثاني إلى آخر كانون الثاني من الرابعة إلى الحادية عشرة وفي شباط من الثالثة إلى العاشرة

للمال في حيفا ورفعتمو حيدر أفندي مدير مال حيفا مديراً للمال في صافيتا ورفعتمو قاسم أفندي مدير مال صافيتا مديراً للمال في بني صعب.

قدم الثغر الحسيبان صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري وابن أخيه الأمير طاهر فقوبلا بالإعزاز والترحاب.

قدم أمس من حلب العالم الفاضل الشيخ محمود أفندي السنكري من علماء الشهباء، وقدم منها الأديب الفاضل مكرمتمو محمّد راغب أفندي الطباخ من أعيان الشهباء مكاتب ووكيل جريدتنا بها.

انتهى إلينا منشور تجاري من الأديب سعيد أفندي فتح الله وشركاه مؤداه: أنهم قد أنشأوا في الثغر محلاً تجارياً لمبيع البضائع البلورية والخردة بشركة قومنديت مع محل محمّد أمين أفندي سميسمة وشركاه فنرجو لهم التوفيق.

جاء من نظارة الداخلية الجلييلة أنه وردت تذكرة من نظارة المكاتب العسكرية الشاهانية الجلييلة مفادها أن ظهور علة الوباء في مدن بعيدة عن بعضها داخل الممالك الشاهانية كإنطاكية وطرابزون وإزمير لهما يدعو للتأمل وإمعان النظر وبما أن العلة المذكورة انتقلت من الإسكندرية بواسطة المراكب الشراعية والسبب في ذلك أن هذه المراكب لا تراعي كما يجب التطهيرات الفنية ولا نظام إتلاف الجرذان فينبغي بادئ بدء التحقيق عن درجة رعاية تلك المراكب الشراعية للقواعد التطهيرية والأحكام الصحية النظامية حتى إذا تبين أنها تخالط السواحل العثمانية بلا تطهير فينبغي منعها. أما توسع وانتشار الوباء داخل المدن فالمحوظ أنه ناجم عن عدم انتظام مجاري المياه فيها ووصول المياه غير نظيفة وعن عدم اعتنا أصحاب الخانات والدكاكين بنظافة وطهارة المأكولات والمشروبات بالنظافة الصحية وتركهم الجرذان والفيران

مأموري بعض الأماكن يجرون هذه المعاملات بدون طلب التذاكر المذكورة وتدقيقها. ولما كان هذا الأمر موجباً لكثير من الأعمال المغايرة فقد أوعز المرجع الأعلى إلى جميع مأموري المالية بأن يطلبوا التذاكر العثمانية ممن يراجعهم بمثل هذه الخصوصيات وأن يدققوها بإمعان بحيث لا يدعوا مجالاً لحدوث أمر مغاير البتة.

جاء من حضرة سعادتو حسين حسني أفندي وكيل متصرف عكا ومدير أوراق الولاية الجلييلة أنه تعزيزاً لأمن السابلة بين عكا وحيفا قد شرع بإنشاء مخفر على طرز بهي بإعانة من الأهلين فبعث إليه حضرة ملاذ الولاية الجلييلة بجواب ضمنه التقدير والامتنان.

جاء من نظارة التجارة والنافعة الجلييلة أنه ينبغي قبول بقايا البدلات النقدية بلا جزاء إلى آخر شهر أغسطس من العام الحاضر وبما أن هذا الأمر يسهل على المكلفين أداء البدلات المطلوبة منهم فقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجلييلة إلى من يلزم بإذاعة ذلك بين الأهلين والاهتمام بجباية البقايا المذكورة.

أنبأت باشمديرية التلغراف والبريد في بيروت أن البريد يذهب براً إلى صيدا وصور وعكا وإلى طرابلس وطرطوس وبانياس وجبله واللاذقية ثم يعود منها مرة واحدة في كل أسبوع وينقل بحرًا على كل باخرة تعرج على هذه الأساكن ذهاباً وإياباً أما الآن فعلاوة على ذلك قد شرع أيضاً بنقل البريد والأمانات إلى تلك الأساكن على البواخر جولي وبيروت وسورية التي تسافر إلى الأساكن المذكورة وتعود منها مرتين في الأسبوع.

أسفر الانتخاب الذي جرى في نابلس للعام الحاضر عن تعيين رفعتو راغب كمال أفندي ورفعتمو شكري أفندي قرى عضوين في محكتها البدائية.

عين رفعتو تنظيم أفندي قدورة مدير مال قضاء بني صعب مديراً

الصنوبر.

أخبار محلية

تلقت الولاية الجلييلة رسالة برقية من الصدارة العظمى مبشرةً بصدور الإرادة السنوية السلطانية بإلغاء رسم الويركو الشخصي ورسم الحيوانات الأهلية فقابل الأهلون هذه العاطفة السنوية بالشكر والدعاء.

بعثت نظارة الداخلية الجلييلة تلغرافاً عمومياً إلى الولايات الشاهانية مؤداه: أنه قد صدرت الإرادة السنوية مصدقةً على قرار مجلس الوكلاء الخاص المنعقد على صفة خصوصية بإعفاء غير المسلمين من أهل الولايات الذين يظهر في أثناء التحرير أن نفوسهم مكتومة من البدلات العسكرية المتراكمة.

وافق أمس عيد الفصح على الحساب الغربي فتبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء أعاده الله على الجميع بالمسرات والصفاء.

بعد أن صحا الجوّ يومين أو ثلاثة فاحت خلالها روائح الربيع الزاهر أعاد المطر علينا الكرّة وهاجمنا بخيله ورجله حتى خلنا أننا في عنفوان الشتاء مطراً وبرداً إذ هبطت اليوم درجة الحرارة في الصباح إلى العاشرة من ميزان سنتغراد وفي الظهرية إلى الـ ١٤ بعد أن كانت متراوحة بين ١٦ و ١٨ وبلغ ما هطل من المطر حتى الآن ٣٧ قيراطاً و ٦٥ من القيراط أي بزيادة ٥ قراريط عن العام الغابر، ولا يزال المطر متواصلًا متواليًا.

متى طلب أصحاب الأملاك إجراء فراغ وانتقال أو إنشاء بعض الأبنية أو تعمييرها أو غير ذلك من الخصوصيات فينبغي بموجب قرار شوري الدولة تدقيق تذاكرهم العثمانية وتذاكر المشتريين منهم وعدم إعطائهم علم وخبر بالفراغ أو رخصة بالإشياء إذا ظهر في تذاكرهم ما يدعو للاشتباه غير أن

والنصف وفي آذار من الثالثة إلى العاشرة والنصف ويجب على جميع مأموري الرسومات أن يكونوا في أعمالهم في الأوقات المعينة المذكورة وكل من لم يوجد في عمله في الوقت المذكور أو ترك عمله قبل الوقت المعين يعتبر أنه لم يحضر في ذلك اليوم فيحسم عليه معاشه عن ذلك اليوم كما أن من ترك خدمته ثلاثة أيام بلا عذر مشروع يوبخ وفي المرة الثانية يوبخ ويشار إلى عدم مواظبته في قيود ترجمة حاله وفي المرة الثالثة يخرج من خدمته.

المادة الثانية - على مأموري الأنبار أن يلاحظوا عملة الأنبار الذين يعرفون نمر وماركات البضائع التي توضع في الأنبار بموجب المادة الخصوصية من التعليمات التي تتعلق بحمالي الكمر كميلا توضع البضائع والأشياء في الأنبار على غير انتظام ولئلا تتأخر حين إخراجها ويفتح للتجار باب التشكي. وعلى مأموري الأنبار أن يعتنوا بوضع الأشياء وإدخالها على النسق والترتيب ليسهل إخراجها مع مراعاة نمر الأوردينو حين إخراج الأشياء إلى محل المعاينة وعدم طلب عملة الأنبار شيئاً من الناس وينبغي أن تعين أمانة الرسومات مفتشاً لكل أنبار من أنبار كرمك إستانبول وغلطة ليفتش الأنبار في كل وقت. وعلى المفتش أن يوقف ناظر الكمر وأمانة الرسومات على ما يطلع عليه من قصور وتكاسل عملة الأنبار ومأمورية في وظائفهم المكلفين إليها.

المادة الثالثة - التاجر الذي يرفع ضاعته في ظرف أسبوع لا يعطي رسم أرضية كما أن المعاملة إذا لم تنته بسبب حاصل من الكمر فإنه لا يؤخذ رسم أرضية أيضاً: لا يؤخذ الرسم عن أشياء الأقطارمة من تاريخ إدخالها إلى الأنبار إلى مرور شهر منه حسبما يقتضيه إيجاب النظام المخصوص فحين حساب رسم الأرضية تضاف مدة المعافية إلى الأيام العيضية. الأشياء التي لا يرفعها الكمر في المدة النظامية ينظر إلى المتسبب بتأخيرها هل هو

إدارة الكمر أن التاجر فيراجع التاجر لأجل تعيين المتسبب الكمر مستصحباً الأوردينو فإذا تبين بعد أن يحول الناظر أو المدير الأوردينو أن البضاعة لم تقدم للمعاينة بسبب مانع كمركي أو أنها بقيت لعدم إتمام معاملتها في موقع المعاينة يعطى على الأوردينو شرح في صورة الحال بدون حاجة لإعطاء استدعاء تسهياً للمصلحة ثم يختم ذيل هذا الشرح من قبل مأموري الاختصاص وتصدق الإدارة على أن صاحب البضاعة لم يكن له مدخل في معاملة تأخيرها. غاية ما في الباب أن التاجر الذي أعطى الشرح على أوردينو بضاعته لا يخلص من إعفاء رسم الأرضية لأجل الأيام التي لم يراجع فيها الكمر عن بضاعته. «يتبع»

أخبار الجهات

دمشق

أسفر انتخاب محكمة الاستئناف والبداية في دمشق عن تعيين الذوات الآتية أسماؤهم:

للاستئناف: مردم بك زادة عزتلو راشد بك، وأيوبي زادة فضيلتلو خليل أفندي، ورفعتلو أسعد أفندي أبو شعر، ورفعتلو أمين أفندي ملوك.

وللبداية: سابين بك زادة رفعتلو محمود بك، ورفعتلو خليل أفندي أبو حمد.

حلب

قالت فرات الرسمية:

نوسب تأليف لجنة معارف تعزيزاً لذيوها ونشرها في ولايتنا «حلب» حسبما يقضي به الرضاء العالي بظل عناية حضرة الخليفة الأعظم فتألفت اللجنة تحت رئاسة حضرة ملاذ الولاية السامي مركبة من حضرة فضيلتلو حاكم أفندي وحضرة عطوفتلو دفتردار بك أفندي وحضرة عطوفتلو زكي بك أفندي من أعضاء مجلس إدارة الولاية وفضيلتلو مفتي أفندي وسعادتلو نادر بك أفندي مدير المعارف واعتباراً من يوم الثلاثاء الماضي بدأت اللجنة تجتمع في الأيام المعينة.

- ورد من إسكندرونة أنه وصل

إليها على باخرة جديدة طوابير سبورك وحصن منصور وعربكير وخربوت وأسبارطة وهي من طوابير الرديف التي صدرت الإرادة السنية بانصرافها من اليمن إلى أوطانها وقد دفع للطوابير التي وصلت إلى إسكندرونة معاشها ويومياتها وأعد لها الكروان وأشخصت إلى أوطانها بكل راحة ورفاهية.

- تقرر في هذه السنة إجراء مسابقة شرانق الحرير في مدينة حلب وقضاء أنطاكية وإسكندرونة وأن تعطى الإكرامية لمن يربي الشرانق ضمن دائرة الفن طبق التعليمات بظل عناية الحضرة السلطانية فعلى من كان له من المعتنين بتربية البزر والفيالج رغبة أن يشترك بالمسابقة أن يقدم ويقيد بإدارة الديون العمومية في محله من عشرين آذار الجاري إلى عاشر يوم من نيسان عرض حال يتضمن بيان اسمه وشهرته ومحل إقامته والموضع الذي يوجد فيه مكان تربية الفيالج ومقادير البزر وأن يراجع إدارة الديون العمومية في محله ليعلم شروط الاشتراك.

فوائد صناعية

لمربي دود الحرير

المبزر العثماني اللبناني في زغرنا من أول شروط التربية الفنية تطهير البيوت وحيث قد قرب الآن وقتها رأيت أن أستلفت اهتمام المربين لهذا الأمر فإنه على فرض ما يتوقف عليه من الأهمية الكبرى ولصيانة صحة الدود ووقايتها من الإصابة بالعلل القتالة المختلفة قلما تجد لسوء الحظ بين عموم مربي بلادنا واحداً يهتم به ويبدل دونه شيء من العناية في حين أن المربين في غير هذه الأصقاع منذ الآن يندفعون كلهم يداً واحدة لطرد هذه الأعداء وإبادتها حتى في أخفى مكانها فإن كل العلل التي تعترى الدود «وليس واحد من المربين يجهل أمرها» إما يكون السبب في سرايتها ليس عدوى خارجية بل انتشار الجراثيم البوائية عن ذات المكان الذي سبقت التربية فيه فتكون قد ظهر في الدود بعض إصابات

ولو قليلة من إحدى العلل فتلبث جراثيم العلة كامنة في زرايا المكان وخلايا الجدران والأدوات وتنمو في خلال السنة نمواً باهظاً حتى لا يأتي موسم السنة الثانية إلا ويكون فتكها في الدود فتكاً ذريعاً وسريعاً فتذهب بجمل الموسم وبنتيحة كل أمل ولما كان لا شيء يدفع وقوع هذا البلاء غير المبادرة في كل سنة قبل المباشرة بالتربية إلى إبادة هذه الجراثيم إبادة تامة كان من المتوجب على كل مرب يهمل سلامة موسمهم وعدم تعرضه لعدوى هذه العلل الفتاكة وكلنا على ما أظن يهملنا أن يتهيا كل من قبل كل عمل لأمر التطهير فالتطهير إذاً التطهير قبل كل شيء...

والتطهير يقوم بطلاء بيت الدود أي الجدران والسقف والأرض والنوافذ وكل ممر داخلي وخارجي وسدة الدود بكاملها وبالإجمال كافة الأدوات وما يدخل في تربية الدود مما سبق استعماله طلاءً تاماً مشبعاً بمستحلب الكلس الحي مجهزاً بالحال وبمحلول سولفات النحاس وبعد ذلك تفتح منافذ البيت مطلوقة للهواء بضعة أيام لينشف جيداً إلى حين المباشرة بالتربية.

وأفضل من هذين المطهرين محلول الفورمول المخفف بالماء وهذا يجهز بمزج مقدار ٢ إلى ٣ لترات من الفورمول التجاري في ١٠٠ لتر من الماء فلمعدل بيت مساحته ١٠٠ متر مكعب يكفي من المحلول مقدار ٣٠ إلى ٤٠ ليتره يطلو المكان به بواسطة مضخة من مثل المضخات المستعملة لتلقيده الطير وإشرافه على منظورات لم لغسل الأشجار فإن لهذا المحلول تأثيراً عظيماً وفعلاً محققاً على إبادة الجراثيم بمحلها. ويطهر به أيضاً بالحالة الغازية بدل الطلاء وذلك بأن يصب في وعاء من نحاس ٢٠٠ إلى ٣٠٠ غرام من المحلول ويوضع على نار خفيفة ويبقى البخار متصعداً منه مستديماً مدة يوم كامل أي ٢٤ ساعة والمنافذ كلها مغلقة إغلاقاً محكمًا ليكون له الوقت الكافي لاستيفاء فعله ثم يفتح المكان ويهوى جيداً.

على أن الفورمول له تأثير على

الجسم مضر لأنه من المواد التي تهيج الأخلط ولذلك أنبه المطهرين ألا يبقوا في المكان لا في أثناء تصعد بخاره ولا عقيب الطلاء بالمضخة إلا بعد أن يكون قد تهوى البيت جيدًا. أما أصول التربية فمن شاء فليطلبها من إدارة الميزر فتقدم مجانًا. **أمير حكيم**

الحائز المأذونية الرسمية من دار تعليم الحرير العثماني

فوائد صحية الرياضة والصحة تابع لما قبله العمر

يجوز الجمباز في كل الأعمار بشرط مراعاة السن في نوع الجمباز وقوته ودرجته والأفضل عدم استعمال الآلات قبل السنة الخامسة عشرة.

وتمتنع الرياضة على الشيوخ إذا كانت لقصر النفس لأن شرابيينهم تكون ضعيفة أو قليلة المرونة ويظهر ضعفها في القلب فيتركون أنواع الرياضة التي تستدعي سرعة أو قوة عضلية عنيفة كالعدو والتجديف وتجاوز لهم الرياضة التي لا تدعو إلى النفس السريع.

أوقات الرياضة

أحسن الأوقات لمباشرتها في الصباح قبل الفطور وفي المساء وبعد الأكل بساعة وتجتنب الرياضة لا سيما العنيفة قبل الأكل وبعده على الأثر لما يخشى من سوء تأثيرها حينئذ على وظيفة الهضم.

مدة الرياضة

تختلف باختلاف العمر والبنية والأمراض والأحسن أن تكون من نصف ساعة إلى ساعة واحدة أما إذا كان المرض داء النقرس أو البول السكري تجعل ساعتين في الصباح وساعتين في المساء على أنه لا بد من الذهاب فيها تدريجًا.

أماكن الرياضة

الخلاء والهواء النقي والأماكن النزيهة ولا بد في اختيارها من مراعاة حالة الفصول والجو وقد تكون في البيت والبساتين ومن شؤون الطبيب أحيانًا تعيين المكان والبلاد حسب المزاج والمرض.

فوائد أخرى للرياضة

اتضح أن الذين يستعملون البوكس الإنكليزي يصبحون أكثر من سواهم بما لا مزيد عليه احتمالاً للأوجاع أيًا كان سببها وأن الذين يتريضون يكونون أقل عرضة من غيرهم لتأثير البرد والرطوبة والزكام إلخ.

مضار الرياضة العنيفة

قيل: ما جاوز حده جاوز ضده وهذا القول يصح فيما نحن في صدده لأنه متى استعملت الأعضاء بكثرة وبإفراط يحدث فيها خلل يفضي بالضرورة إلى توليد تشويش في وظيفتها.

وقد شوهد في أنواع الرياضة العنيفة انقطاع العضلات وكسر العظام لا سيما الرضفة (عظم الركبة) والانفريسم (أي تمدد الشرايين) أو انقطاعها وبعض أمراض القلب والرتتين (أنفيزيما، والفتق إلخ).

ولا نرى بدأ من النصح بالاعتدال في الرياضة «لا سيما في أمراض القلب» والسير فيها تدريجًا وعدم التعرض للهواء في حالة تصبب الجسم بالعرق.

وهناك أيضًا أمور أخرى أغفلنا ذكرها لكونها من شؤون الطبيب الخصوصية.

اختراعات

الشوارع الجوية

أكثر ما يدور عليه حديث الناس في هذه الأيام هو الطيران في الهواء وذلك لأنه فضلًا عن كونه من مشتهيات النفس ومن جملة ملذاتها لما يراه الإنسان معها من يكن يستطيع أن يراها وهو على الأرض فإنه أيضًا من مشتهياتها من جهة التجارة والارتزاق والوصول إلى حيث لا تبلغ قدم ولا تتيسر طريق ولذلك لا يعد من العجيب اهتمام الناس كلهم في هذا الشأن الخطير كما أنه لا يعد من البعيد الوصول إلى هذه الأمنية بعد سنوات قليلة.

فلقد حدثوا في العهد الأخير عن سانتوس ديمون البرازيلي أنه تمكن من صنع منطاد يسير بقوة الآلة التي تسير بها السيارة على الأرض ثم ارتفع بها ١٥ قدمًا عن الأرض وسار سبعة قدم بمدة ٢٢ ثانية فقط

وهو ما يدل على اجتياز ثلاثين ميلًا في الساعة وهي سرعة فيها كل المطلوب من حيث النزهة والفكاهة وفيها أيضًا كفاية من حيث التجارة وتقريب الأبعاد ولا سيما في المدينة الواحدة لأن تلك الآلة التي سار بها إنما هي شبيهة بالسيارة الأرضية التي تقطع الشوارع بسرعة لا تزيد عن ثلاثين ميلًا ولكن خطر الهواء مع ذلك الارتفاع القليل في جو المدينة إنما هو أقل جدًّا من خطر السيارة في الشوارع لأن أضرارها معلومة وندر أن مر يوم على مدينة دون مصيبة تأتي منها.

أما الوصول إلى تعميم هذه الطريقة والانتفاع بها كل النفع كما هو الحاصل من الدراجة والسيارة فيقولون أنه قد بات أمرًا ميسورًا حتى أنهم يعتبرون أن هذه السنة هي فجر لهذه الصناعة الجديدة وأنه لا تمر عشر سنوات بالكثير حتى يصير الجو خافقًا بمراوح تلك المناطيد الصغيرة ثم لا تمر عشرون سنة حتى تصير قنية كل إنسان ويصبح الجو حافلًا بها احتفاله بالعصافير.

أما ما ستفعله هذه الصناعة الجديدة في الدنيا فسيكون هائلًا جدًّا لأنه سيقرب كل نظام الأرض الحالي ويغير طرق معاشها ومتاجرها ومبانيها وسككها ومزارعها وحدود الممالك فيها ويكون له في الأمور العسكرية شأن عظيم لأنه لا يجعل للمناطق والحدود قيمة ولا للمدافع تأثير.

أما المباني فقد يصيبها تغيير يذكر إذ تصبح عالية ذات طبقات عديدة بدون احتياج إلى تصعي بالآلة المعروفة وربما تصبح المنازل بدون سلالم إذ لا تعود من حاجة إليها وربما يصبح البيع في الشوارع جاريًا على طرق يهيئونها لذلك في تلك المنازل التي تستجد لها. أما السكك فلا يعود لها شيء يذكر من هذه الأهمية الحاضرة فلا يعود يهم ضيق الشارع واتساعه أو كنسه ورفسه كما أنه لا تعود للأرض القيمة التي لها الآن إذ يصبح في الاستطاعة أن يبني الإنسان حيثما يريد دون أن يهمله شارع ممهد يوصله إلى منزله أو شيء من نحو

ذلك.

أما حجم المناطيد حين محاولة هذه النية من نحو منتي سنة فقد كان هائلًا حتى أن منها ما صنع ليحوي ٢٠٠ ألف قدم مكعبة من الغاز ومنها ما صنع حاليًا ٤٠٠ ألف وقد جل ذلك حتى صنع أحدهم منطادًا يسع نصف مليون قدم مكعبة ويحمل مئة إنسان بكل احتياجاتهم ثم صنعت مناطيد كثيرة مختلفة في الهيئة والحجم وكان لكلها اهتمام ما بعده اهتمام حتى ذكروا عن ملك إنكلترا جورج الثالث أنه كان عاقدًا مجلسًا من وزرائه فلما رأى منطادًا يطير وكان أول منطاد طار في لندن سنة ١٧٨٤ حل ذلك المجلس ووجه كل اهتمامه للمنطاد ولا يزال الناس حتى هذه الساعة وهم على أشد حالات التشوف لهذه المناطيد ولذلك لا يطير سانتوس ديمون بمنطاد في باريس حتى تقوم له المدينة وتقع. ولقد حدثوا عن جماعة أنهم صعوا مرة بمنطاد فعلوا إلى حد ٢٩ ألف قدم حتى ضاقت أنفاسهم وأغمي عليهم ولم يتمكنوا من النجاة إلا بأن استخدم أحدهم أسنانه بدل يديه المقفعتين من البرد وفتح مجرى الغاز حتى أخذ المنطاد يهبط إلى حيث ارتدت أنفاسهم إليهم.

أما في هذا العهد فقد أبطلوا كل تلك الأشكال القديمة وأصبح الاعتماد كله على المناطيد الصغيرة الخفيفة الشبيهة بالسيارات التي تجول في الشوارع وهم لا يزالون يحسنون فيها ويخففون من ثقلها حتى تصبح قيذة طائفة سهلة الاستعمال قليلة النفقة وعند ذلك يستولون على الجو القريب كل الاستيلاء وتصبح مركبات المدن مبدلة بمثلها من فوق وهو ما سيكون من حظ الأغنياء في بداءة الأمر كما كان شأن السيارات ثم ينطلق بعد ذلك بين الناس جميعهم ولا سيما في المدن التي لا تشتد فيها العواصف وعند ذلك يحدث في الأرض ذاك الانقلاب العظيم الذي أشرنا إليه ويمتنع ذلك التمني القديم بقول القائل:

أسرب القطاهل من معير جناحه
لعلي إلى من قد هويت أطير

«أنيس الجليس»

اكتشافات

تمييز الدم

اكتشف بعضهم طريقة لتمييز الدماء بعضها عن بعض حتى إذا وجد أثر دم في مكان عرف ما إذا كان دم إنسان أو دم حيوان آخر بسهولة وذلك بأن يوضع قليل من مصل دم الإنسان في أنبوبة كشف صغيرة ويذاب الدم الذي يراد كشفه في قليل من الماء والملح ويصب فوقه المصل ويترك ٤٥ دقيقة ثم ينظر فيه فإذا كان الأثر من دم الإنسان رسب في المصل راسب أحمر ويبقى السائل فوقه صافياً، وإذا كان الأثر من دم حيوان آخر ذاب في المصل ولونه كله في اللون الأحمر.

فكاهات ولطائف

- الجنون فنون! -

من غريب ما روته جرائد البريد أن رجلاً فرنسياً وجيهاً بين قومه اسمه الكونت «بومون» توج في حياته سبع مرات متوالية وكانت المنية تخطف زوجاته في أوائل سنينهم معه حتى ينس الرجل من الزواج وترك باريز وزخرفها وما له من المكانة وانعزل إلى بلدة يقال لها «بيارتز» وتسمى مستعمرة الشاذين لأن أكثر الذين يقطنونها غرباء عنها بل غرباء بالأخلاق والأطوار.

فأسس الرجل هناك قصرًا باذخًا لأنه غني جدًا وجعل في أعلاه سبعة أبراج ونقش في كل منها صورة زوجة من زواجه السبع وبنى سبع غرف خلفية تشرف من الجهات السبعة وأقام في كل غرفة تمثالاً من الشمع لكل زوجة من نسائه وزين الغرف بالرياش الفاخرة والأثاث الثمين.

وجعل شغله الشاغل الطواف على زوجاته الشمعية كل يوم يحادثهن ويلطفهن وهو مسرور بعشرة الجماد أكثر مما يسر الأحياء بعشرة الأحياء وكان يجلسهن كلهن على مائدة الطعام في كل وقت ويغازل كلاً منهن بما كان يغازلهن أولاً فإذا انتهى في غرفة التدخين لكيلا يضايقهن بدخانهم - أو بالأحرى لكيلا يذبن من حرارة سيكاره - فيأتي

الخدم ويدخلون كل تمثال إلى حيث كان.

وكان كل يوم يقدم لكل منهن لباساً جديداً وهدية لطيفة من حلي وأشباهاها ويستحضر الطبيب لمداواتهن ويجبره على المداواة ويغره بالمال، وكان يركب المركبة يومياً ويضع إحداهن على يمينه ويذهب بها إلى المنزهات وهكذا شأن الرجل مع زوجاته الشمعية لا يرى بينهن جدالاً ولا نزاعاً وهو مرتاح مسرور والجنون فنون.

إعلان



باذن الكريم المنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوناً ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. ولتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانياً (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً عن الوبدرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاناً. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتل الأسنان على الماكينة عوضاً عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتكريب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمّد صالح الدرويش

مكتب حمامة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجة الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنعلن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتميزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعوي من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصاً رجال الحمامة الأفاضل في مراكز الألوية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة. الأفوكات محمّد رشيد رافعي

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيراً من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيراً من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرارها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلاها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»